الخليج

منوعات, محطات

23 فبراير 2020 22:55 مساء

كنوز الشارقة الأثرية» يفتح أبوابه في المجلس الاستشاري»

افتتحت هيئة الشارقة للآثار مؤخراً، معرض كنوز الشارقة الأثرية في مقر المجلس الاستشاري للإمارة، الذي يعد جزءاً من برنامج ثقافة التراث الأثري في المؤسسات الحكومية الذي تنفذه الهيئة، ضمن حملتها التوعوية «آثار 46» الهادفة إلى إبراز أهمية حماية التراث الأثري والمادي لإمارة الشارقة، وتوعية الجمهور بالمكتشفات الأثرية التي تعكس قدم تاريخ الإمارة، وتطور الحضارات المتعاقبة.

حضر افتتاح المعرض علي ميحد السويدي، رئيس المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، وأحمد سعيد الجروان، الأمين العام للمجلس، وحنان راشد الجروان، نائب رئيس المجلس، وعدد من أعضاء المجلس الاستشاري، وموظفي هيئة الشارقة للآثار. وإلى جانب المعرض المتنقل، يشمل البرنامج الذي تم تنفيذه بالتعاون مع المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، وهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، وعدد من المؤسسات الحكومية المحلية في الإمارة، عرضاً لإصدارات الحملة من الكتب والمطويات التوعوية، إضافة إلى تنظيم زيارات مجدولة إلى حافلة التراث الأثري للمؤسسات الحكومية، وتنظيم محاضرة للمؤسسات والهيئات الحكومية في قصر الثقافة بالشارقة.

يقام المعرض والفعاليات الأخرى المصاحبة له خلال الفترة المقبلة في دائرة الخدمات الاجتماعية، ودائرة التخطيط والمساحة، وغرفة تجارة وصناعة الشارقة، وهيئة الطرق والمواصلات، وبلدية الشارقة، ودائرة العلاقات الحكومية،

ودائرة المالية المركزية، وهيئة كهرباء ومياه الشارقة، ويصل إلى محطته الختامية بدائرة شؤون الضواحي والقرى في الفترة من 23 إلى 26 مارس/ آذار المقبل.

السلوك المجتمعي

قال الدكتور صباح عبود جاسم، مدير عام هيئة الشارقة للآثار: يسعدنا مواصلة تنفيذ حملة «آثار 46»، التي تهدف إلى المساهمة في تنمية الوعي الأثري لمختلف الشرائح المجتمعية، وتعديل مفاهيم السلوك المجتمعي في العلاقة بين أبناء المجتمع المحلي ومجال التراث الأثري والتراث المادي، من خلال تعزيز شعور الفرد بالمسؤولية المجتمعية في ضرورة الحفاظ على تراث الإمارة الأثري والمادي، وحفظ حق الأجيال القادمة في التعرف إليه.
وأشار إلى أنه من خلال الوصول إلى المؤسسات الحكومية والمراكز التجارية والأسواق الشعبية والفنادق والمطار، وغيرها من المحطات، فإن هيئة الشارقة للآثار تتيح لعدد أكبر من الجمهور التعرف إلى ماضي الإمارة وتاريخها العريق، ما يسهم في تعزيز الخريطة الأثرية والتراث الثقافي للإمارة، وترميم وصيانة المكتشفات الأثرية، باعتبارها إرثاً تاريخياً وطنياً، لتصب جميع هذه الجهود في خدمة الإنسانية.

محطات جديدة

بالتزامن مع برنامج ثقافة التراث الأثري في المؤسسات الحكومية، بدأت هيئة الشارقة للآثار أيضاً تنفيذ برنامج التراث الأثري في محطات جديدة بإمارة الشارقة، انطلاقاً من فندق بولمان في منطقة التعاون بالشارقة، وشهد حفل انطلاق البرنامج سمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة.
ويتم تنفيذ البرنامج لاحقاً في فنادق أخرى بالإمارة، إضافة إلى مطار الشارقة (صالة القادمين)، ومحطات السفن السياحية في الموانئ البحرية بخورفكان، وعدد من المراكز التجارية، والأسواق الشعبية، ومناطق المخيمات الشتوية، والمناطق الجبلية، والشواطئ البحرية، والمستشفيات ودور الرعاية الصحية. ويشمل البرنامج إقامة منصة تعريفية للحملة تتضمن أربعة أقسام، هي إصدارات، موقع أثري تفاعلي، معرض صور، خلفية جدارية للتصوير، إضافة إلى عرض إصدارات الهيئة، وكذلك تنظيم زيارات مجدولة إلى حافلة التراث الأثري لمختلف المواقع في الإمارة، إلى جانب توزيع منصة تعريفية على مختلف المواقع تتضمن مطويات وكتيبات الحملة باللغتين العربية، والإنجليزية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©